

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 312 قال شيخنا : وأقمنا دهرا نستحسن ذلك منه ولا سيما إذ رأيناها قد كتبهما على حائط الآثار النبوية التي بالمعشوق قبلى الفسطاط إلى أن وجدت بخط محمد بن عبد الرحمن الأنصاري ما صورته : نقلت من خط الصفدي ما صورته وقلت وقد زرت الآثار التي بالمعشوق بمصر في المكان الذي بناه صاحب تاج الدين بن حنا في سنة تسع وعشرين وسبعمئة : % (أكرم بآثار النبي محمد % من زارها استوفى السعود مزاره) % (يا عين دونك فالحظي وتمتعي % إن لم تريه فهذه آثاره . إنتهى .) % ومن نظمته : % (شهدت جفون معذبي بملاله % مني وإن وداده تكليف) % (لكنني لم أنأ عنه لأنه % خبر رواه الجفن وهو ضعيف) % وقوله : % (يا معشر الأصحاب قد عن لي % رأى نزيل الحمق فاستظرفوه) % (لا تحضروا إلا بأخفا فكم % ومن تئاقل بينكم خفوه) % .

وقوله : % (تقول وقد أتتني ذات يوم % مخبرة عن الطبي الجموح) % (يسرك أن أروح إليه أخرى % فقلت لها خذي مالي وروحي) % وقوله : % (تصفحت ديوان الصفي فلم أجد % لديه من السحر الحلال مرامي) % (فقلت فليبي دونك ابن نباتة % ولا تقرب الحلبي فهو حرامي) % وقوله : % (عاذلي في مقلة % رق لي فيها الغزل) % خل عن عدلك لي سبق السيف العذل وقوله : % (يا مفردا كلما تثنى % جاءت معانيه بالبيان) % (ترادف الحزن في فؤادي % وما التقى فيه ساكنان) % وقوله : % (إذا المرء أبدى فيك فرط محبة % وبالغ في بذل الوداد وأكثر) % (فأياك أن تغتر من بذل وده % ولو مد ما بين الثريا إلى الثرى) % (فما حبه للذات فيك وإنما % لأمر إذا ما زال عنك تغيرا) % وقوله : % (اقبل نصيحة واعظ % ولو أنه فيها مرائي) % (فلربما نفع الطبيب % وكان أحوج للدواء) % وقوله : % (لعمرك ما في الأرض من تستحي له % ولا من تداري أو تخاف له عتبا) % (فعش ملقيا عنك التكلف جانبا % ولا ترض بين الناس من أحد قريبا) % محمد بن أحمد بن سليمان بن عيسى تقي الدين البدماصي ثم القاهري الحنبلي الحنفي والده البسطي ويعرف بتقي الدين البسطي . ولد سنة خمس وثلاثين بخوذة أيدغمش من القاهرة ونشأ فقرأ القرآن على أبيه وجوده على ناصر الدين